



الأكاديمية العربية الدولية  
Arab International Academy

# علم النفس التربوي

## دكتورة حنان حلبي

الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد

# مخطط المادة



- مقدمة
- نشأة علم النفس التربوي
- أهم علماء علم النفس التربوي
- مفهوم علم النفس التربوي



الأكاديمية العربية الدولية  
Arab International Academy

# مخطط المادة

■ ماهية علم النفس التربوي

■ مكونات منظومة علم النفس التربوي

■ علم النفس التربوي والعلوم الأخرى

■ أهمية علم النفس التربوي

■ عناصر علم النفس التربوي



# مخطط المادة

- العقبات التي تواجه علم النفس التربوي
- موضوعات علم النفس التربوي
- مجالات علم النفس التربوي
- أهداف علم النفس التربوية
- طرق البحث في علم النفس التربوي
- كيف يمكن استخدام علم النفس التربوي في التعليم

علم النفس التربوي هو أحد العلوم الإنسانية التي تقوم على دراسة سلوك الكائنات الحية، وتحديدًا سلوك الإنسان؛ وذلك بهدف فهمه وتفسيره وضبطه والتحكم به. ويقوم منهج علم النفس التربوي على دراسة كل من المبادئ الأساسية للتعليم، كما يقوم علم النفس التربوي بجعل الأطفال يمارسون العادات السليمة القادرة على تنمية شخصياتهم وزيادة نسبة الذكاء لديهم، والقيام باختبارات نفسية لها دور هام في قياس نسبة الذكاء لديهم.

# نشأة علم النفس التربوي

إن علم النفس التربوي هو أحد الفروع النظرية التطبيقية لعلم النفس بشكل عام، المختص بدراسة السلوك الإنساني في مختلف المواقف التعليمية التربوية، لم يمض على نشأته زمن طويل. بدايةً ظهر علم النفس التربوي كعلم تجريبي، وتم تطبيقه فعلياً في نهاية القرن التاسع عشر؛ وقد تم تطبيق أساسيات ومبادئ علم النفس في مجال التربية، وقد تم الإعلان بأن علم النفس التربوي مادة أساسية وضرورية للمعلم سنة 1888م، عندما قامت الجمعية التربوية القومية بالولايات المتحدة الأمريكية بعقد مؤتمر أكدت فيه ذلك، وبذلك أصبح علم النفس التربوي يدرس كتخصص أساسي ورئيس في الجامعات، وأول من ارتاد دراسة موضوعات علم النفس التربوي، هم: إدوارد لي ثورنديك، وتشارلز هـ. جر، ولويس م. ترمان. ثم أصبح علماً متداولاً في مختلف الموضوعات. وأخيراً تحدد بشكل واضح ونهائي سنة 1920م.

# أهم علماء علم النفس التربوي

كما ذكرنا سابقاً ظهر علم النفس التربوي كعلم مستقل في أواخر القرن التاسع عشر ومن العلماء الذين ساهموا وعملوا على تطوير علم النفس التربوي:

- ادوارد ثورنديك: عمل ادوارد على تطوير نظرية التكييف الآلي أو ما يسمى بقانون التأثير الذي ينص على تقوية الروابط التي يتبعها شيء ممتع وضعفها عندما يتبعها شيء غير سار، وهو أول من استخدم مقياس الذكاء غير اللفظي الذي يدرس نسبة الذكاء المجرد حيث ساهم في استخدام مناهج متعددة الابعاد للذكاء، ومن ثم عمل على التعلم المميز والتعلم باستخدام الكمبيوتر، كما كان أول من قال أن الفروق الفردية في المهام المعرفية ترجع إلى عدد أنماط التحفيز والاستجابة التي يملكها الشخص وليس مقدار الذكاء، ودعا إلى عدم التركيز على التعلم الكلاسيكي لأنهم وجدوا أن الدراسات الكلاسيكية لا تساهم في سرعة الاستيعاب لدى الطالب.

# أهم علماء علم النفس التربوي

**جون ديوي:** كان لجون ديون دوراً كبيراً في التأثير على تطور التعليم التقدمي في الولايات المتحدة، حيث كان يعتقد أن الفصل الدراسي يهيئ الأطفال ليكونوا مواطنين صالحين ويسهل الذكاء الابداعي وحث على انشاء فصول عملية يمكن تطبيقها خارج بيئة المدرسة، وكانت نظرة ديوي أن التعليم يجب أن يكون موجهاً للطلاب وليس للموضوعات فكان يرى أن التعليم تجربة اجتماعية تساعد في جمع أجيال مختلفة من الأشخاص وأن الطلاب يتعلمون بالممارسة، وكان يؤمن بأن العقل النشط قادر على التعلم من خلال الملاحظة وحل المشكلات والاستفسار، وأن المادة يجب أن تكون مرتبطة بتجربة الطالب الخاصة.

# أهم علماء علم النفس التربوي

- **جان بياجيه:** قد أحدثت نظرية جان بياجيه في التطور المعرفي ثورة في فهم تفكير الأطفال وتعلمهم، ولا تزال العديد من مفاهيمه أساسية في علم النفس التربوي حيث يكمن اهتمامه في معرفة الأطفال والاختلافات النوعية في تفكيرهم أثناء تطوره، أعطى أهمية كبيرة للتجربة فالأطفال بنظره يبنون معارفهم من خلال عمليات الاستيعاب حيث يقيمون ويحاولون فهم معلومة جديدة بناءً على معرفتهم الحالية في العالم.

# أهم علماء علم النفس التربوي

- **جيروم برونر**: اشتهر جيروم برونر بدمج منهاج بياجيه المعرفي في علم النفس التربوي، كما ألف كتابه باسم "عملية التعليم" الذي ذكر فيه أن بنية المادة والقدرات المعرفية للشخص مهمة في التعلم وأكد على أهمية الموضوع وأن هدف المعلم هيكلية الموضوع بطريقة يسهل للطالب فهمها، كما دعا الى التعلم بالاكشاف حيث ينشئ المعلمون بيئة لحل المشكلات تتيح للطالب طرح الأسئلة والاستكشاف والتجربة.

# أهم علماء علم النفس التربوي

- **بنيامين بلوم:** طور بلوم تصنيفاً للأهداف التعليمية الذي قدم أهدافاً تعليمية واسعة استخدمت للمساعدة في توسيع المناهج الدراسية بحيث تناسب الأفكار الموجودة في هذا التصنيف، وكان يعتقد أنه يجب على المعلمين تقديم الملاحظات للطلاب حول نقاط الضعف ونقاط القوة لديهم، وأجرى بحثاً عن طلاب الجامعات وحل المشكلات المتعلقة بهم، ووجد أنهم يختلفون في فهم أسباب المشاكل لديهم وكذلك مواجهة هذه المشكلات وطرق حلها.
- **ناتانيال جيج:** يعتبر جيج شخصية مهمة في علم النفس التربوي وقد ركز في بحثه على تحسين عملية التدريس والتأثير على تعليم علماء النفس التربوي المهمين، كما طرح كتاب بعنوان "البحث في التدريس" الذي ساعد في تطوير البحث المبكر في علم النفس.

# مفهوم علم النفس التربوي

يعد علم النفس التربوي أحد الفروع التطبيقية لعلم النفس، والذي يهتم بتطبيق المبادئ والأساسيات لعلم النفس في مجال التعليم، واكتشاف وتنمية الإمكانيات والمواهب، والتركيز على الأسس النفسية التي يقوم بنائها المُدرّس. وكما يهتم علم النفس التربوي بكل من المعلم والمتعلم على حدٍ سواء. فمن جانب المعلم يقوم علم النفس التربوي بتزويده بالمهارات والخبرات اللازمة ليستطيع التعامل مع المتعلم وفهمه وتنمية قدراته واكتشاف نقاط الضعف لديه ومعالجتها ومعرفة نقاط القوة لديه وتنميتها.

# مفهوم علم النفس التربوي

أما بالنسبة لتأثير علم النفس التربوي على المتعلم، فإن علم النفس التربوي يهتم بدراسة سلوك المتعلم في النشاطات التربوية، ودراسة كيفية تعامل المتعلم معها، أضف إلى ذلك دراسة كيفية تلقي المتعلم لانطباعات وانتقادات المعلم حول النشاطات التي كان قد قام بها المتعلم في إطار العملية التعليمية والتربوية. ويمكن القول بأن علم النفس التربوي هو أحد أهم العلوم المتعلقة بدراسة ما يقوم به المتعلم، ومحاولة فهمه واستيعابه من أجل معرفة كيفية التصرف معها ومعالجتها وتطويرها وتنميتها.

# ماهية علم النفس التربوي

يتضمن العنوان ثلاثة مصطلحات مهمة يجب التعرف عليها قبل الوصول للتعريف النهائي لعلم النفس التربوي وهي كالتالي:

علم: هو الفكر العقلي المنظم؛ الهادف لفهم الظواهر والأشياء من أجل في السيطرة عليها.

النفس: هو الحيز الافتراضي الذي يحتوي على مجموعة من المكونات الداخلية الشعورية واللاشعورية والتي يصدر عنها السلوك.

التربية: هي ضرورة مجتمعية وفردية، تهدف لتطوير شخصية الفرد ليتفاعل مع المجتمع بإيجابية، وأيضاً الاهتمام بالمجتمع، وتلبية احتياجاته.

مفهوم علم النفس التربوي هو: أحد مجالات علم النفس، الذي يهتم بدراسة السلوك الإنساني في الأماكن والمواقف التربوية، وهو العلم الذي يزودنا

بالمعلومات والمبادئ الأساسية التي تساعد في معرفة وفهم التعلم والتعليم وتطويرهما.

# مكونات منظومة علم النفس التربوي

تأتي الأهمية من وجود هذه المكونات لتزويد المعلم بكافة المعلومات التي تمكنه من أداء دوره التعليمي بشكل مناسب واتخاذ القرارات المناسبة داخل بيئته التعليمية، ومن هذه المكونات ما يأتي:

الأهداف التربوية: وتمثل ما يسعى المعلم إلى تحقيقه من المراحل التعليمية داخل الغرفة الصفية.



# مكونات منظومة علم النفس التربوي

- المدخلات التربوية: تشمل ما يستخدمه المعلم مع المتعلمين من أدوات ووسائل مساعدة للعملية التعليمية.
- عملية التعلم: وهي أهم الإجراءات المُتبعة لتحقيق الأهداف التربوية وما يلزمها من استخدام للوسائل والتجهيزات التعليمية.
- المخرجات التربوية: النتائج التي تحققت في العملية التعليمية ومعرفة التغيرات التي طرأت على المتعلمين.
- التقويم التربوي: قياس مدى نجاح العملية التعليمية كاملة ويكون التقويم بمرحلتين قبلية وبعديّة.

# علم النفس التربوي والعلوم الأخرى

يرتبط علم النفس التربوي بعلاقات تبادلية مع العلوم الأخرى مثل علم النفس العام، وفيما يلي توضيح موجز لعلاقة علم النفس التربوي بعلم النفس العام، وعلم نفس النمو وعلم النفس التجريبي وعلم النفس العلاجي والقياس النفس وعلم النفس الاجتماعي والتربية الخاصة.

علاقته بعلم النفس العام:

يعتبر علم النفس التربوي أحد الفروع التطبيقية لعلم النفس العام، ويركز اهتمامه على السلوك البشري في المواقف التربوية، ويمكن تحديد العلاقة بين علم النفس العام وعلم النفس التربوي في أن علم النفس التربوية يهتم بشكل رئيسي بالسلوك الإنساني في المواقف التربوية الصفية، كما يتشابه علم النفس التربوي مع علم النفس العام في طريقة البحث وهي الطريقة العلمية وفي الأهداف وهي الفهم والضبط والتنبؤ.

# علم النفس التربوي والعلوم الأخرى

علاقته بعلم نفس النمو:

يهتم علم نفس النمو بدراسة التغييرات التي تطرأ على السلوك الإنساني في مختلف مراحل الحياة ويشترك علم النفس التربوي وعلم النفس النمو في دراسة مرحلتي الطفولة والمراهقة إنمائيًا وتربويًا، وقد أسهم علم النفس التربوي في تطوير علم نفس النمو من خلال الأبحاث في مجالات النمو المعرفي والانفعالي وميدان التعلم الاجتماعي.

# علم النفس التربوي والعلوم الأخرى

علاقته بعلم النفس التجريبي:

يهتم علم النفس التجريبي بدراسة المشكلات المرتبطة بالظواهر النفسية البسيطة ومنها المشكلات التربوية وقد قدم علم النفس التجريبي حلولاً لبعض مشكلات التعلم المدرسي مثل التعليم المبرمج والوسائل التعليمية وساهم أيضاً في تفسير كثير من ظواهر التعلم المدرسي إلا أن الإسهام الأكبر لعلم النفس التجريبي يتمثل في تنمية الاتجاهات العلمية والتجريبية عند المهتمين بمشكلات التربية.

# علم النفس التربوي والعلوم الأخرى

علاقته بعلم النفس التجريبي:

يهتم علم النفس التجريبي بدراسة المشكلات المرتبطة بالظواهر النفسية البسيطة ومنها المشكلات التربوية وقد قدم علم النفس التجريبي حلولاً لبعض مشكلات التعلم المدرسي مثل التعليم المبرمج والوسائل التعليمية وساهم أيضاً في تفسير كثير من ظواهر التعلم المدرسي إلا أن الإسهام الأكبر لعلم النفس التجريبي يتمثل في تنمية الاتجاهات العلمية والتجريبية عند المهتمين بمشكلات التربية.



# علم النفس التربوي والعلوم الأخرى

علاقته بالقياس النفسي:

أسهم علم القياس النفسي في تحديد ميدان علم النفس التربوي خاصة مع نشأة حركة قياس الذكاء والقدرات العقلية وبعض السمات الشخصية ولقد ظهرت كثير من الاختبارات الماربية والتحصيلية والتي تزيد من دقة العملية التربوية كونها تعطي قياساً كمياً محدداً وواضحاً لأداء الفرد كما أنه قد ابتكر طرقاً تستطيع قياس بعض جوانب السلوك المعرفي (كالتفكير والابتكار) بالإضافة الى قياس جوانب السلوك المزاجي والانفعالي والاجتماعي.

# علم النفس التربوي والعلوم الأخرى

علاقته علم النفس العلاجي:

لقد أسهم هذا العلم في فهم مشكلات وصعوبات السلوك الإنساني في المواقف التربوية سواء كانت تتصل بسلوك التلاميذ أنفسهم أو سلوك الراشدين الذين يتعاملون معهم وخاصة المعلمين كون هذا العلم يهتم بجمع ملاحظات عن سلوك الأفراد الذين يتلقون مساعدات فردية بسبب الصعوبات الانفعالية.

# علم النفس التربوي والعلوم الأخرى

علاقته علم النفس الاجتماعي:

يفيد علم النفس الاجتماعي في فهم طبيعة العلاقات الاجتماعية التي تربط الأفراد ببعضهم ويساعد في فهم مبادئ السلوك الجماعي وباعتبار ان هناك علاقات اجتماعية تربط الطالب بزملائه وتربطه بالأسرة وبالمجتمع وتربطه أيضاً بالمعلم فإن علم النفس التربوي وعلم النفس الاجتماعي يشتركان في حل المشكلات الاجتماعية والتربوية الناتجة عن العلاقات الاجتماعية بين الطالب وغيره في البيئة المدرسية والبيئة الاجتماعية ويستثيران جوانب التفاعل الاجتماعي بين عناصر العملية التربوية في تطوير قدرات الطالب الأكاديمية والاجتماعية.

# أهمية علم النفس التربوي

- يقوم علم النفس التربوي على تقديم المهارات والمعلومات للكادر التعليمي
- يقوم علم النفس التربوي على تقديم المساعدات للأشخاص، وذلك من خلال التعرف على كل من مدخلات ومكونات العملية التعليمية.
- يعمل علم النفس التربوي على اكساب المعلم المهارات المرتبطة بالوصف العلمي والفهم النظريّ للعملية التربويّة التعليميّة.

# أهمية علم النفس التربوي

- ❑ توجيه الكادر التعليمي إلى الاستفادة من النظريات النفسية المتعلقة في عملية النمو، والخصائص النمائية التي تتبع المراحل العمرية
- ❑ تزويد المعلم بالأسس والقواعد والقوانين الواضحة والصحيحة والسليمة لنظريات التعلم والتعليم.
- ❑ تقديم المساعدة للمعلم وذلك عن طريق تحديد كل من مواطن القوة والضعف المرتبطة بآلية سير العملية التعليمية ونتائجها.
- ❑ يقدم علم النفس التربوي العديد من الاستراتيجيات والطرق المختلفة التي تساعد المعلم على فهم كل من سيكولوجية وكذلك نفسية الطالب.

# عناصر علم النفس التربوي

يقوم علم النفس التربوي على مجموعة من المقومات والعناصر الأساسية التي من شأنها أن تحسن من العملية التعليمية والتربوية، ومن هذه العناصر ما يلي:

الدراسة العلمية: تقوم الدراسة العلمية في علم النفس التربوي على عمل أبحاث تجريبية واستكشافية عن موضوع الدراسة وربطها بالمعلومات المتراكمة على نفس الموضوع، ومن ثم محاولة فهمها واستيعابها؛ للمقدرة على تفسيرها وتحليلها واستخراج المغزى والمحتوى الموجود في هذه الدراسة.

# عناصر علم النفس التربوي

السلوك: يعد السلوك من العناصر المهمة في علم النفس التربوي؛ حيث أن ملاحظة حركات الفرد الانفعالية واللفظية وايماءات وجهه وأيضاً ردة الفعل التي تخرج منه تعبيراً عما حدث، والربط فيما بينها؛ تساعد في تفسير شخصية وسلوك الفرد وفهم حالته.

المواقف التربوية: أي فهم الموقف وملاحظة ردة الفعل التي تحدث في مكان ما (كغرفة صفية، أو جلسة تعليمية) تساعد في فهم العملية التعليمية والتربوية في علم النفس التربوي، وبالتالي محاولة تحسين قدرات الفرد ومعالجتها.

# عناصر علم النفس التربوي

التعلم والتعليم: هناك علاقة تفاعلية تبادلية تربط بين هاتين الكلمتين في علم النفس التربوي، فكلاً منها يكمل الآخر؛ فالتعلم: هو عبارة عن الحجر الأساسي لقيام التعليم، أي أنه يبدأ منذ ولادة الطفل فيغير قليلاً من سلوك الطفل، ولا يتأثر فيما إذا نضج الطفل أو غير ذلك، فهو يتميز بالثبات نسبياً. أما بالنسبة للتعليم: فهو عملية تعديل لهذا السلوك إلى عمل أكثر إيجابية، ويكون ملزماً بشروط وقواعد تربوية أساسية.

# العقبات التي تواجه علم النفس التربوي

يتعرض علم النفس التربوي إلى الكثير من العقبات التي تنعكس سلباً على أداء المعلم التعليمي والتربوي وسلوكه المهني، ويتوجب عليه أن يعالج هذه المشاكل وأن يجد الحلول الممكنة لها، من أهم هذه المشاكل:

مشكلة الأهداف: يجب وضع خطة للأهداف قبل البدء بالعملية التعليمية، وأن توضح الإنجازات التي سيتم التوصل لها، وجعل الطلاب على علم ودراية بها.

مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب: يختلف الطلاب فيما بينهم في قدرتهم على إنشاء علاقات اجتماعية والقدرات الجسمية والجسدية لهم؛ فالمعلم الناجح هو من يستطيع معرفة هذه الفروقات واكتشافها والتعامل معها بشكل ايجابي ومحاولة معالجتها، وأيضاً محاولة تحديد كمية الإنجازات التي يحققها الطالب.

# العقبات التي تواجه علم النفس التربوي

مشكلة التعلم: يتوجب على المعلم أن يختار الطرق الصحيحة والواضحة لإيصال معلومة ما للطلاب، وأن يحاول بهذه الطريقة جذب انتباه الطالب والتأثير فيه، لذا يتوجب على المعلم الناجح معرفة جميع الخصائص التي بدورها أن تنظم وتسهل العملية التعليمية والتربوية في علم النفس التربوي.

مشكلة التعليم: أي أن يقوم المعلم باستخدام أساليب وطرق متنوعة ومختلفة للتعليم، وتختلف هذه الطرق باختلاف المادة التدريسية والمواضيع التي يقوم بتدريسها، وأيضاً باختلاف قدرات الطلاب الاستيعابية.

مشكلة التقييم: ويقصد بالتقييم في علم النفس التربوي، تقييم الانجازات والعمليات التعليمية والتربوية؛ فيما إذا كانت ناجحة ولها تأثيرها الخاص على الطلاب، أو إذا كانت تواجه مشكلة ما.

# موضوعات علم النفس التربوي

تنوعت موضوعات علم النفس وذلك حسب ظهور التحديات التعليمية وحاجة المعلم لحلول لها بما يتناسب مع البيئة التعليمية وهذه أبرز الموضوعات:

## الخصائص النمائية للمتعلم

يدرس هذا الموضوع مراحل النمو الانساني وما يؤثر على علمية النمو المختلفة خاصة المجالات المعرفية، والإجتماعية، والجسدية والانفعالية. كما يهتم بتوظيف الخصائص النمائية في عملية التعلم مراعيًا بذلك الفروق الفردية بين المتعلمين في الغرفة الصفية الواحدة، ويركز هذا الموضوع على تطوير قدرات المتعلم في التفكير المتقدم وقدرته على حل المشكلات.

# موضوعات علم النفس التربوي

## عملية التعلم

تهتم بنظريات التعلم وطبيعته وشروطه وما يؤثر فيه، والنتائج خلال الفصول الدراسية، وذلك لأن التدريس الجيد يحتاج فهم جيد لعملية التعلم وكيفية حدوثها والظروف المرافقة لها، ويقود ذلك إلى التعلم الفعال المهتم بإحداث تغييرات فعالة للسلوك الإنساني ضمن ظروف بيئية ناجحة وموجهة بشكل جيد.

# موضوعات علم النفس التربوي

## دافعية التعلم

يركز هذا الموضوع على تأمين مناخ ملائم لعملية التعلم بما تتطلبه من رغبة وحزم لحدوثها خصوصا من جانب المتعلم، وتوفير البيئة المناسبة التي تعمل على إثارة اهتمام المتعلم بالعملية التعليمية ككل مما ينعكس على تغير سلوكه، ومن خلال وسائل تعليمية مساندة لاستثارة تفكير الطلاب أو المتعلمين.

# موضوعات علم النفس التربوي

## بيئة التعلم

من الضروري في هذا الجانب إنشاء بيئة تعليمية لضمان حدوث التعليم الفعّال وخلق جو تسوده الإيجابية بين المتعلمين واستخدام كافة الوسائل التعليمية من حوافز وضبط للغرفة الصفية وضمان علمية اتصال ناجحة داخلها.



# موضوعات علم النفس التربوي

## الفروق الفردية بين المتعلمين

يُراعي في هذه النقطة وجود فروقات واختلافات بين المتعلمين من حيث الذكاء والخصائص الشخصية والجسدية والانفعالية، ويعود ذلك لاختلاف عوامل الوراثة والبيئة المحيطة بكل متعلم، ويتطلب من المعلم حينها أن يراعي تعزيز البرامج المستخدمة ليتمكن كل متعلم من إتقان عملية التعلم.



# موضوعات علم النفس التربوي

## قياس وتقويم عملية التعلم

يعتبر هذا الجزء من أهم موضوعات علم النفس التربوي لأنه يقيس مدى نجاح مخرجات عملية التعلم وتقييمها وما يتطلب لإصلاحها وتطويرها نحو الأفضل، كما تهتم بجمع وتوفير التغذية الراجعة من المتعلمين وأولياء أمورهم.



# مجالات علم النفس التربوي

لم يكن تحديد مجالات علم النفس التربوي أمرا سهلا ، فلقد اتبع الباحثون عددا كبيرا من الطرق حتى تمكنوا من تحديد مجالات هذا العلم ، ومن بين الطرق التي قاموا باتباعها تحليل كل ما جاءت به المؤلفات في هذا المجال ، ومن خلال هذا التحليل قاموا بتصنيف الموضوعات التي تحدثت عنها هذه المؤلفات ، وعدوا الموضوعات المتكررة بشكل كبير هي مجالات علم النفس التربوي ، وبالتالي حددوا مجالات علم النفس بما يلي:

# مجالات علم النفس التربوي

- عمليات التعلم ونظرياته ، والطرق المختلفة لقياس التعلم ، وتحديد العوامل التي قد تعيق التعلم وتؤثر عليه ، وطرق التدريس واثر الاستعداد والتدريب للتعلم ، بالإضافة إلى تنظيم موقف التعلم.
- التفاعل الاجتماعي الذي يحدث بين التلميذ ومعلمه ، والتفاعل الاجتماعي الذي يحصل بين التلاميذ بين بعضهم البعض.

# مجالات علم النفس التربوي

- النمو المعرفي ، الجسمي ، الانفعالي ، والاجتماعي.

-قياس قدرات الطلاب المختلفة كالذكاء ، والاستيعاب ، والقدرات التحصيلية ، بالإضافة إلى شروط الاختبارات النفسية والتربوية.

-صحة الطلاب النفسية ، وتوافقهم مع المجتمع المدرسي ، والمجتمع الخارجي.

# مجالات علم النفس التربوي

- القدرة على حل المشكلات ، بالإضافة إلى تحسين التعليم بعيد المدى.
- البحث عن الطرق التي تنظم المواد التعليمية بحيث يستفيد منها المتعلم.
- اكتشاف خصائص المتعلم ، وعوامل دافعية التعلم ، والطرق المثلى لكي يفهم المتعلم المادة.
- البحث عن الجوانب التي تمكن المتعلم من اكتساب المعلومات وحفظها لأطول وقت ممكن.

# أهداف علم النفس التربوية

الأهداف التعليمية: ويقصد بأنها أهداف المدرسة التعليمية بصفة عامة والتعليم السلوكي الانمائي بصفة خاصة.

خصائص نمو التلاميذ: يتعامل علم النفس التربوي مع طرق صياغة الأهداف وتصنيفها واستخدامها في التعليم فعند صياغة الأهداف ينبغي مراعاة

خصائص التلميذ حتى يمكن معرفة كيفية حدوث التعلم الجيد عند هذا التلميذ.

طرق التدريس: ينبغي معرفة الطرق التي يمكن بها تنمية القدرات المعرفية للتلاميذ وكذلك طرق تنميتهم في الجوانب الجسمية والاجتماعية

والانفعالية في مراحل النمو المختلفة من الطفولة إلى الرشد، بالإضافة إلى معرفة أساليب تعليم التلاميذ.

# أهداف علم النفس التربوية

تقويم التعلم: يتم تقويم التعلم بواسطة الاختبارات بأنواعها المختلفة

كل ذلك يبين أهمية علم النفس التربوي واستخداماته في المدرسة. وتركز البحوث في علم النفس التربوي في ثلاثة مجالات رئيسة أو ثلاثة متغيرات مهمة هي الأهداف التعليمية، خصائص التلميذ، وطرق التدريس.



# أهداف علم النفس التربوية

ويهدف علم النفس التربوي، في نهاية المطاف، من وراء نشاطه العلمي في الوصول إلى المعرفة التي يستطيع بها أن يفسر العلاقة النظامية بين المتغيرات التي هي بمثابة السلوك في المواقف التربوية، والعوامل المؤدية إلى إحداث هذا السلوك، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال تحقيق الأهداف التالية:

**الفهم** يتمثل هذا الهدف في الإجابة عن السؤالين (كيف؟ ولماذا؟) يحدث السلوك .

# أهداف علم النفس التربوية

**التنبؤ** يتمثل هذا الهدف في الإجابة عن السؤالين (ماذا يحدث؟ ومتى يحدث؟) إن معيار الفهم الذي يتبناه العلماء هو التنبؤ، ولذا يمكن القول بأن أي محاولة لزيادة الفهم تكون ذات قيمة حين تكون نتائج الوصف هي التنبؤ الدقيق عن الظاهرة الأصلية.

**الضبط** ويعني الضبط، قدرة الباحث في التحكم في بعض العوامل أو المتغيرات المستقلة التي تسهم في إحداث ظاهرة ما، لبيان أثرها في متغيرات أخرى. وضبط هذه المتغيرات في المجال التربوي ليس بالأمر السهل، لتنوعها وتفاعلها .

# أهداف علم النفس التربية

ومن أهدافه أيضا:

توفير الحقائق التي يمكن أن تساعد المعلم في تحقيق أهدافه المهنية.

تقدير أهمية العلاقات الإنسانية داخل حجرات الدراسة في بناء شخصيات التلاميذ.

فهم الأساليب الدقيقة في الحكم و تقدير نتائج التلاميذ.

التوصل إلى القوانين التي تحكم السلوك. و العوامل المؤدية إلى إحداث هذا السلوك.

التحكم بالمشكلات التعليمية في مواقف مختلفة مثل (أساليب العلاج – التأهيل النفسي- اختيار الأفراد للأعمال المختلفة – برامج التعليم).

# طرق البحث في علم النفس التربوي

يقوم علماء النفس التربويين ببحث المشكلات التي تواجههم بأسلوب علمي ، فيستخدمون الطرق العلمية في جمع البيانات ومعالجتها.

الطريقة الوصفية : يتناول وصف الظواهر النفسية كالخوف والغضب والقلق والانطوائية والتوتر كما يتناول دراسة التاريخ التطوري لبعض ظواهر النمو.

الطريقة التجريبية : يمدنا التجريب في ميدان التربية بعدد من المبادئ والتعميمات والقوانين التي تعتبر صادقة ضمن شروط معينة.

الطريقة الاكلينيكية : يدرس مظاهر السلوك الشاذة وكذلك دراسة أنواع من التعلم، وتقييم الفرد وتوافقه.

# كيف يمكن استخدام علم النفس التربوي في التعليم

يمكن استخدام علم النفس التربوي في التعليم من خلال:

■ **فهم الطلاب:** يساعد علم النفس التربوي المعلمين على فهم احتياجات وقدرات الطلاب بشكل أفضل. من خلال فهم تطور الأطفال وتفاوتاتهم الفردية، يمكن للمعلمين تخصيص المواد والمناهج بطريقة تلبي احتياجات الجميع.

■ **تطوير استراتيجيات التدريس:** يمكن لعلم النفس التربوي مساعدة المعلمين في تطوير استراتيجيات تدريس فعّالة تستجيب لاحتياجات الطلاب وتعزز عملية التعلم. على سبيل المثال، فهم كيفية تفاعل الطلاب مع المعرفة والمهارات يمكن أن يساعد في اختيار الأساليب التعليمية الملائمة.

# كيف يمكن استخدام علم النفس التربوي في التعليم

■ إدارة الصفّ وتحفيز الطلاب: يمكن لعلم النفس التربوي مساعدة المعلمين في فهم سلوك الطلاب داخل الفصل الدراسي وتحديد كيفية إدارة

الصف بشكل فعّال وتحفيز الطلاب للمشاركة والتعلم.

■ تطوير برامج تدريب المعلمين: يمكن استخدام علم النفس التربوي في تطوير برامج تدريب المعلمين لتعزيز مهاراتهم في التواصل مع الطلاب،

وفهم احتياجاتهم التعليمية، وتطبيق استراتيجيات تدريس مبتكرة.

# كيف يمكن استخدام علم النفس التربوي في التعليم

■ دعم الطلاب في التطور الشخصي والاجتماعي: يمكن لعلم النفس التربوي مساعدة المعلمين في دعم الطلاب في التطور الشخصي والاجتماعي،

وذلك من خلال فهم عوامل نمو الشخصية وتطوير برامج تعزز مهارات الاتصال والتعاون وحل المشكلات.

باختصار، يمكن أن يساعد علم النفس التربوي المعلمين في تحسين جودة التعليم وتعزيز تجربة التعلم للطلاب من خلال فهم أفضل لاحتياجاتهم

وإستخدام الإستراتيجيات المناسبة لدعم نموهم وتطورهم.

علم النفس التربوي يقدم نظريات وأدوات تساعد المعلمين والمربين على تحسين البيئة التعليمية وتوجيه الطلاب نحو التعلم الفعال والنمو الشامل. يتناول علم النفس التربوي مجموعة واسعة من المواضيع بما في ذلك تطور العقلية والعوامل البيئية والاجتماعية التي تؤثر على تعلم الأفراد. من خلال فهم علم النفس التربوي، يمكن للمعلمين والمربين تكييف أساليب التدريس والتفاعل مع الطلاب بشكل أفضل، وبالتالي تحسين النتائج التعليمية وتعزيز تجربة التعلم لدى الطلاب. في النهاية، يمثل علم النفس التربوي جسراً هاماً بين النظريات النفسية والتطبيقات العملية في ميدان التعليم، ويساهم في بناء مجتمعات تعليمية أكثر فاعلية ومتعلمة.